

## الباب الثاني الإطار النظري

أ. تطبيق طريقة تحليلية التقابلية ( *Contrastive Analysis Method* ) في التعليم اللغة العربية لترقية فهم قواعد لغة العربية

### ١. تعليم اللغة العربية

#### أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

ينبغي للباحث قبل البحث في تعليم اللغة العربية، ان يوضح تعريف تعليم واللغة العربية وتعليم اللغة العربية. فتعريف التعليم بنظر اراء العلماء، قال محمود علي السمان: التعليم واصطلاحا ايصال المعلم العلم والمعرفة الى اذهان التلاميذ، بطريقة قويمه، وهي الطريقة الاقتصادية التي توفرت لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.<sup>١</sup> وعند رشدي احمد طعيمة، التعليم هو عملية اعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وبعبارة الاخرى التي

<sup>١</sup> محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (بيروت، دار المعارف، ١٩٨٣)، ص.

مجموع الاساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تسع له كلمة البيئة من معان من اجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.<sup>٢</sup> وتعريف عند حسن شحاتة: ان التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب او من عقل المعلم الى عقل المتعلم.<sup>٣</sup>

فاما التعليم هو اختيار ليَجعل الشخص أو الفرقة تعلّم بالإختيار والاستراتيجية، والأسلوب، والنهج الى جهة الأهداف مخطط. ينظر التعليم كأنشطة المدرسة بكيفية البرنامج في التصميم التعليمي لجعل الطلاب تعلّم بالتفاعلي مؤكد على توفير اساس التعلم.<sup>٤</sup>

<sup>٢</sup> رشدي احمد طعيمة، تعليم العربية لغير ناطقين بها مناهجة واساليب، (مصر، منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ٣٥.

<sup>٣</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر، المكتبة مصرية اللبنانية، دون

سنة)، ص. ١٩.

<sup>٤</sup> Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran*, (Bandung, PT Remaja Rosdakarya, 2013), Hlm. 4-5.

قبل ان يبحث الباحث شيئا من اللغة العربية  
سيقدم الباحث مفهوم اللغة. قال مصطفى الغلاييني  
ان اللغة الفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.<sup>٥</sup>

قال الدكتور راتب قاسم عاشور: اللغة العربية  
لغة اشتقاق لانها لغة اعراب اي ان اللغة العربية لها  
من القواعد والضوابط في اواخر الكلمات. وانها لغة  
تتغير فيها الدلالات بتغيير بنية الكلمات. مثل: عَلِمَ -  
عَلَّمَ، عَلِمَ، عَلِمَ.<sup>٦</sup>

قال الدكتور حسين سليمان قورة ان اللغة  
بمعناها الواسع اداة التفاهم ووسيلة التعبير عما بالنفس  
بين طوائف المخلوقات.<sup>٧</sup> المسلم ينظرون الى هذه اللغة  
نظرة تعظيما وتقديسا لكونها لغة يؤدون بها عبادهم.  
كما قال دكتور علي الحديدي: اللغة العربية عند كل  
مسلم لانها لغة القرآن العظيم والحديث الشريفة ولغة  
التراث الاسلامي. والقران معجز في بلاغته وفنه فلا

<sup>٥</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس اللغة العربية، (بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٨٣)، ص. ٧٠.

<sup>٦</sup> الدكتور راتب قاسم عاشور، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، (دار المسيرة، ٢٠٠٥)،

ص. ١٤.

<sup>٧</sup> حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية وموافق تطبيقية في تعلم اللغة العربية والديني الاسلامي، (القاهرة، دار

المعارف، الطبقة الاولى، ١٩٨١ م)، ص. ٢٣.

سبيل الى ترجمه الى لغة اجنبية ترجمة تحتفظ بهذه  
 البلاغة المعجزة. وقد عرف المسلمون هذه الحقيقة  
 واستمسكوا بها وفطنوا الى ان الدعوة الى ترجمة القران  
 بنصه ومعناه مع تسميته باللغة الجديدة قران كما  
 حدث في التوراة والانجيل. انما هو جزء من مخطط  
 لهدم الدين الاسلام من اساسه.<sup>٨</sup>

فأما تعليم اللغة العربية هو ليس جهدا ينفرد به  
 شخص اما اخر، انه اعادة بناء الخبرة، وإعادة بناء  
 الخبرة هذه نشاط يطلب إسهام كل من المعلم والمتعلم  
 أنه جهد مشترك وعمل متكامل يحتاج من كل من  
 منهما جهدا.<sup>٩</sup>

## ب. أهمية تعليم اللغة العربية

خلفية من أهمية تعليم اللغة العربية :

<sup>٨</sup> دكتور علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، ( القاهرة، دار الكتاب العربي للطباعة والنش)، ص.

٩-١٠.

<sup>٩</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليه، (مصر، منشورات المنظمة

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ٣٤٠.

١. إن اللغة العربية لغة القرآن، قد نزل القرآن باللغة العربية، المسلمون والمسلمات يحتاجونها لقراءة ومفهوم القرآن. وبالقرآن الكريم يعملون أمر الله واجتناب النواهي ويطبق أحكام الشريعة.

٢. إن اللغة العربية لغة الصلاة، لأن المسلمين يعملونها باللغة العربية، فكانت العلاقة بين اللغة العربية وأركان الإسلام. ولذلك، فريضة على كل مسلم يتعلم اللغة العربية.

٣. إن اللغة العربية لغة الحديث الشريف. بوسيلة اللغة العربية كل الإنسان يستطيعون أن يقرأ ويفهم الحديث النبوي.

٤. تمتلك العربية لموقع استراتيجي في تطوير الإقتصاد العربي. هذا يثبت يتوقّر النفط وقطاع التعدين. حتى بلاد العالم يتنافس في تعليم اللغة العربية لأجل جانبان.

٥. وفي السنة ١٩٨٤، ٢٢ بلاد العربي  
يستخدم اللغة العربية كلغات الأولى  
ويتكون لغة الثاني لبلاد الإسلامي.

اللغة العربية معتمد هيئة الأمم المتحدة، يثبت  
موقع اللغة العربية بعد الإسبانية.<sup>١٠</sup>

### ج. أهداف تعليم اللغة العربية

يهدف تعليم اللغة من البداية إلى تمكين  
التلميذ من أدوات المعرفة عن طريق تزويده  
بالمهارات الأساسية في فنون اللغة العربية وهي  
الاستماع والحديث والقراءة والكتابة، ومساعدته  
على اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهاتها  
السليمة، والتدرج في تنمية هذه المهارات على  
امتداد صفوف هذه المرحلة بحيث يصل التلميذ  
في نهايتها إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام  
اللغة استخداما ناجحا عن طريق الاستماع  
الجديد، والنطق الصحيح، والقراءة الواعية،

---

<sup>10</sup> Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Teraktif* (Jakarta, Raja Grafindo Persada, 2014), 3-4.

والكتابة السليمة، الأمر الذى يساعده على أن ينهض بالعمل الذى يختاره، وعلى أن يواصل الدراسة فى المرحلة التعليمية التالية. إن هذا المفهوم يؤكد على النظرة التكاملية للأنشطة العقلية والانفعالية والحركة التى لا يمكن فصلها عن بعضها البعض، فعندما يتكلم الإنسان لغة ما فإن ذلك يعد نشاطا عقليا وانفعاليا لأن الإنسان يفكر فيما يقول ويضمنه أحاسيسه وانفعالاته. على ذلك لا تفصل التربية الرشيدة، فى تعليم اللغة العربية بين عقل التلميذ وجسمه وقلبه.<sup>١١</sup>

وأما أهداف تعليم اللغة العربية عند أحمد طعيمة كما يلي<sup>١٢</sup>:

<sup>١١</sup> على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٢ م)، ص.

<sup>١٢</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم

١. أن يمارس التلميذ اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها الناطقون بهذه اللغة أو بصورة تقرب من ذلك.

٢. أن يعرف التلميذ خصائص اللغة العربية و ما يميزها من اللغات أصوات، ومفردات، و تراكيب، و مفاهيم.

٣. أن يتعرف التلميذ على الثقافة العربية و أن يعلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها المجتمع الذي يعمل معه.

#### د. مقوّم تعليم اللغة العربية

مقوّم تعليم اللغة العربية خمسة أنواع، وهي المعلم، والمتعلم، والمادة، والطريقة التعليمية، والوسائل التعليمية.<sup>١٣</sup>

١. المعلم

---

<sup>13</sup>Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, ( Yogyakarta, Diva Press, Cet. 1, 2011), hlm. 65.

المعلم اسم الفاعل من علم أي جعل  
له أمانة يعرفها. وهو القائم بالتربية والتعليم  
أو المرشد للتلميذ الذي وظيفته يُعلم و  
يؤدّب ويدرّب ويقوّم في عملية  
التعليمية.<sup>١٤</sup>

كان المعلم عنصرها ما في العملية  
التعليمية، كما أنه لديه القدرة على رفع  
الروح المعنوي للطلاب وإثارة إهتمامهم،  
ومن ثمّ تسجيّعهم على التجارب مع  
نشاط التعليم المطلوب. ونعلم أن المعلم  
قد يكون سببا في أن يكره الطالب المادة  
أو يجب الطالب المادة.

---

<sup>14</sup>A. Rusdiana dan Yeti Heryati, *Pendidikan Profesi Keguruan Menjadi Guru Inspiratif dan Inovatif*, (Bandung, CV Pustaka Setia, 2015), hlm. 48.

## ٢. المتعلم

وهو الذي يطلب العلم. والمتعلم أحد من العوامل في العملية التعليمية، فيجب عليه ستة أشياء، وهي:<sup>١٥</sup>

- (أ) له قوة التفكير وكثيرة الإنتاج.
- (ب) الطمع في طلب العلم والرغبة الكبيرة والإرادة بالعلم.
- (ج) الاجتهاد والاستعداد لحفظ العلم.
- (د) الاستعداد بالمال.
- (هـ) وجود العلاقة الجيدة والثيقة بين المعلم والمتعلم.
- (و) الاستعداد بالوقت.

والمتعلم الجيد في ذكائه ونشاطه وتجاربه يقوم بدور كبير في إنجاح البرنامج التعليمي، لأن الهدف من التعليم هو تغير سلوك المتعلم أو

---

<sup>15</sup>Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, hlm.66.

تحسينه. وكلما كان المتعلم متجوبا مع هذه المحاولات وكذلك ادعي إلى أنجاحها والوصول بها إلى الهدف المنشود.

من ذلك البيان، ينبغي للمتعليم أن يكون له التفكير القوى والإنتاج الكثير والطمع والعزيمة في طلب العلم واكتساب المعرفة طول الحياة، والجد والإجتهاد والمواظبة في استعداد الحفظ والفهم وإعداد الوقت.

### ٣. المادة

المادة أو المادة الدراسية هي المعلومات والمهارات والسلوك التي لازمتعلم المتعلم في تحقيق معايير الكفاءة المعين.<sup>١٦</sup> وأما الشروط الدراسية فهي ما يلي:

- أ. يجب أن تكون المادة موثوقة بصحتها.
- ب. يجب أن تكون المادة ملائمة بمدارك الطلاب، ومنهم لا هي بالصعبة التي يعتبر

<sup>16</sup> Pranowo, *Teori Belajar Bahasa*, (Yogyakarta, Pustaka Pelajar, 2011), hlm. 239.

فهمها ولا هي بالسهولة تذهب بفائدة  
تعويد الغفل والتفكير.

ج. ينبغي أن تكون المادة مختارة.

د. يجب أن تكون المادة الدراسية مرتبة تربيا  
عقليا ومقسمة إلى أقسام مع وجوب إتمام  
جزء وإتقانه قبل البدء في الجزء الذي يليه.  
من الفكرة السابقة، ينبغي للمادة الدراسية  
أن تكون ملائمة للزمان، وموثوقة بصحتها،  
وملائمة بمدارك التلاميذ، ومختارة التي يختارها  
المعلم أو قسم المنهج الدراسي، ومرتبة تربيا  
عقليا.

٤. الطريقة التعليمية

وعند محمد علي السمان أن الطريقة بالمعنى  
العام هي الخطة التي يرسمها الفرد ليحقق بها  
هدفا معيناً من عمل من الأعمال بأقل جهد  
وفي أقصر وقت. وأما الطريقة بالمعنى الخاص في  
التربية فهي الخطة التي يرسمها المدرس ليحقق بها

الهدف من العملية التعليمية في أقصر وقت وبأقل جهد من جانبه وجانب الطلاب.

فالطريقة هي وسيلة يسير المعلم التلاميذ في إلقاء المادة الدراسية عند عملية التعليمية.<sup>١٧</sup> ونقصد بالطريقة التعليمية في هذا البحث هي كيفية التعليم.

وقال عبد العليم إبراهيم إنّ الطريقة الناجحة في تعليم اللغة العربية هي التي تؤدي إلى الغاية المقصورة في أقل وقت وبأيسر جهد يبذل المعلم والمتعلم وهي التي تثير اهتمام الطلاب وميوله وتحفزهم العلم الإيجابي والنشاط الذاتي والمشاركة الفعالية في الدرس.<sup>١٨</sup>

وفي اختيار طريقة التعليم الموافقة ينبغي للمعلم أن يعرف أساس طريقة التعليم وهو كما قيل: إن طريقة التعليم ينبغي أن ينظر إليها

<sup>17</sup>Zulhanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, hlm.80.

<sup>18</sup>عبد العليم إبراهيم، الموجة الغني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٨)، ص.

لأعلى أساس أنها شيء منفصل عن المادة العلمية أو عن المتعلم، بل على أنها جزء متكامل من موقف تعليمي: يشمل المتعلم وقدراته وحاجاته، والأهداف التي ينشدها المعلم من المادة العلمية والأساليب التي تتبع في تنظيم المجال للتعليم.<sup>١٩</sup>

## ٥. الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية هي إحدى من آلة الاتصال التي استخدمها لنقل الرسائل في التعليم.<sup>٢٠</sup> ربط عملية تعليم اللغة بالمحسوسات واستخدام الوسائل الإيضاحية التي تساعد التلميذ في تعليم اللغة وذلك كالصور والافلام والسينما وما إلى ذلك.

<sup>١٩</sup> حسين شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر، دار المصرية، دون السنة)، ص.

<sup>٢٠</sup>Hujair AH Sanaky, *Media Pembelajaran Interaktif- Inovatif*, (Yogyakarta, Kaukaba Dipantara, 2015), hlm. 3.

إن الصور من إحدى الوسائل البصرية المستخدمة في تعليم اللغة الأجنبية طبعاً ليساعد معلمى اللغة الأجنبية في تعليم المادة الدراسية.

## ٢. طريقة تحليلية التقابلية ( *Contrastive Analysis Method* )

### أ. تعريف طريقة تحليلية التقابلية ( *Contrastive Analysis Method* )

الطريقة في الصحاح وتاج العروس هي المذهب والسيرة والمسلك وجمعها طرائق قال تعالى: "كنا طرائق قددا" (سورة الجن الآية ١١).

أما مفهوم الطريقة الإصطلاحي فتباين ويتميز تبعاً لزاوية الرؤية التي ينظر لها، فالطريقة بالمعنى القاصر عبارة عن خطوات محددة يتبعها المدرس لتحفيز المتعلمين أكبر قدر من المادة التعليمية التي تنصف بالجفاف والجمود. وعرفت بأنها:

الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس  
 ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية  
 السلوكية وهي مجموعة من الإجراءات والممارسات  
 والأنشطة العلمية التي يقوم بها المدرس في داخل  
 الصف الدراسي بتدريس درس معين يهدف إلى  
 توصيل المعلومات والحقائق والمفاهيم للمتعلمين.  
 عملية اجتماعية يتم من طريقها نقل مادة  
 التعلم سواء أكانت معلومة أم قيمة أم حركة أم  
 خبرة من مرسل نطلق عليه المدرس إلى مستقبل  
 نطلق عليه المتعلم.<sup>٢١</sup> طريقة التدريس غالبا ما  
 تنطلق من نظرة خاصة لطبيعة اللغة، وتصور  
 معين لاكتسابها وتعلمها وتعليمها، مع الأخذ  
 في الاعتبار طبيعة الإنسان المتعلم، وأساليب  
 اكتسابه المعرفة وتأثيرها في سلوكه.<sup>٢٢</sup>

<sup>٢١</sup> عمران جاسم الجبوري و حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، عمان، دار الرضوان، ٢٠١٣م، ص. ١٧٤-١٧٥.

<sup>٢٢</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٢م)، ص. ١٧-١٨.

فإن الطريقة هي مجموعة من الإجراءات لتحقيق أهداف متوخاة تشمل على أنشطة تعليمية وتعلمية وتوظف كل مصادر التعلم المتاحة وتعد وسيلة متقدمة للاتصال بالمتعلم والتفاعل معه، وتعد مثيرا تعليميا لسلوك المتعلم وتنظيم النشاط المعرفي له وويصلة للابتكار والإبداع.<sup>٢٣</sup>

وأما طريقة تحليلية التقابلية هي إجراء عملي للمقارنة بين أنظمة لغتين أو أكثر لحصر أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بينهما. ويتعمد ذلك على تحليل لكل من النظامين موضع المقارنة يقوم على أساس من المنهج الوصفي لا التاريخي.<sup>٢٤</sup> وعند مصدوتي في كتابها ان تحليلية التقابلية هي طريقة الذي تستعمل للتعليم و مقارنة تركيبين من اللغة الاختلافين، يعني تركيب

<sup>٢٣</sup> عمران جاسم الجبوري و حمزة هاشم السلطاني، (المناهج وطرائق تدريس اللغة)، ص. ١٧٩.

<sup>٢٤</sup> Moh Ainin, *Analisis Bahasa Pembelajaran Bahasa Arab sebagai Bahasa Asing*, Malang, CV.Bintang Sejahtera, (2017), hlm.35.

اللغة الذي يتعلم بلغة العين (لغة الام)، وبعد  
يتعرف اختلاف من اللغتين.<sup>25</sup>

وإن لها الوصف يتعلق تعليم اللغة العربية ؛  
١. تبحث هذه الطريقة دراسة اللغة الوصفية و  
العملية

٢. تقارن هذه الطريقة بين اللغتين او الاكثر  
بالتقابلية

٣. تقدمت هذه الطريقة مادة التدريس في  
عملية التعليمية<sup>26</sup>

## ب. الخطوات في طريقة تحليلية التقابلية

١. تعيين الهوية المشكلات في اللغتين.
٢. يظهر الفرق بين اللغتين، اما في جهة صوت  
اللغة، ومفردات، و تركيب الكلمات.
٣. وفي تعليم اللغة العربية، يكسب الطلاب  
الامتحان عن المشكلات اتى بطريقة تحليلية  
التقابلية.

<sup>25</sup> Misdawati, Analisis Kontrasif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab, '4  
Jami Jurnal Bahasa dan Sastra Arab, Vol.08, No.01, (2019), hlm.53.

<sup>26</sup> Zulhanan, Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif, hlm.62.

٤. يحلّ حاصل الامتحان ليطلب مخلص الجواب  
اتى الطلاب المسائل.
٥. وهذا مخلص الجواب يكوّن في تكوين المخطط  
ليسهل الطلاب في فهم المشكلات سيأتى.
٦. يبين المعلم تكوين المخطط الذي يركب للطلاب  
بنوع خاص.<sup>٢٧</sup>

### ج. منافع طريقة تحليلية التقابلية

ينفع طريقة تحليلية التقابلة لمعلم في تأليف مادة  
تعليم اللغة. تكسب السهولة لمعلم في تنبؤ درجة  
توفيق الطلاب وفي تحصيل عنصور اللغة الذي يقدر  
سبب المشكلات لدى الطلاب. وفي تركيب  
سينتاكسيس او سيمانتيك ، تتعاون تعليم اللغة  
الاجنبية.<sup>٢٨</sup>

<sup>27</sup> Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Teraktif*, hlm. 62-63.

<sup>28</sup> Misdawati, *Analisis Kontrastif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*,  
hlm.63.

## د. وظيفة طريقة تحليلية تقابلية

تملك طريقة تحليلية التقابلية وظائف، متعلق على جهة الاستخدام. تنظر من نحيثها، تحليلية التقابلية يسير علمية و يسير وقعية ايضا. لما يستند الى اهدافها، تسير كما يلي:

١. ليكسب الفكرة عن المساواة والفرق بين اللغة.

٢. تبين تقدير المشكلات في تعليم اللغة الثانية.

٣. تتطور الة الدرس لتدريس اللغة.<sup>٢٩</sup>

## ٣. تعليم قواعد اللغة العربية

### أ. مفهوم تعليم قواعد اللغة العربية

قد بحث الباحث متنوعة المهارة في اللغة العربية السابقة التي تحتاج قواعد اللغوية كلهن. لأنّ قواعد اللغوية اساسة من اللغة. وليست تتخلع منها. والآن سيبحث معرفة تعليم اللغة العربية في القواعد اللغوية كمفعول هذا البحث . سيقدم البحث الأول عن قواعد العربية.

<sup>29</sup> Misdawati, Analisis Kontrastif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab, hlm.64.

إنّ قواعد اللغة هي القواعد المتعلقة بحركات  
 اواخر الكلمات أو ما يسمى بحركات الإعراب.  
 والرأي الآخر هو القوانين التي يتركب الكلام  
 بموجبها من أجزاء مختلفة: القوانين الصوتية  
 المتصلة بلفظ الكلمة أو مجموعة الكلمات،  
 والقوانين الصرفية المتصلة بصياغة الكلمة وما  
 يسبقها أو يليها من لا صقات، والقوانين  
 النحوية المتصلة بنظم الجملة وأواخر حركات  
 الكلمة فيها، فتحويل لم أداة التعريف إلى سين  
 في كلمة السيارة وإلى دال في كلمة الدار قاعدة،  
 وإضافة كسرة "للتخلص من التقاء الساكنين"  
 أي لتجنب توالي ثلاثة أصوات صحيحة  
 وغيرهم.<sup>٣٠</sup>

وأما السبب ليتعلّم الطلاب القواعد اللغة  
 العربية منه:

<sup>٣٠</sup> عبد الرحمن النجدي، نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً، (الكويت، مؤسسة دار العلوم،  
 ١٩٧٩م)، ص ٥٢-٥١.

١. لأنها مظهر حضاري من مظاهر اللغة،  
ودليل على أصالتها.

٢. لأنها ضوابط تحكم استعمال اللغة.

٣. لأنها تساعد على فهم الجمل وتركيبها.<sup>٣١</sup>

وأما الهدف من دراسة اللغة اربعة من  
اهداف اساسية هي: فهم اللغة حين يسمع،  
وفهمها حين يرى مكتوبة وإفهامها للآخرين  
بواسطة الكلام، وإفهامها لهم بواسطة الكتابة.  
ومن الواضح أن دراسة القواعد ليست غاية في  
حد ذاتها، وإنما وسيلة من وسائل اتقان المهارات  
الأربع المذكورة. ومن الواضح أن اتقان تلك  
المهارات لا يمكن أن يكتمل دون معرفة قواعد  
اللغة.<sup>٣٢</sup> إذا تعريف القواعد هو آلة استخدام  
اللغة بجيد في الاتصال مع الشخص الآخر  
بمناسبة القواعد الصحيحة.<sup>٣٣</sup>

<sup>٣١</sup> محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-ومدخله-طرق تدريسه،  
(مكة، حقوق الطبع واعادته محفوظة لجامعة أم القرى، ١٩٨٥م)، ص. ٢٧٤.

<sup>٣٢</sup> عبد الرحمن النجدي، نفس المرجع، ص. ٥٣.

<sup>٣٣</sup> Fathul Mujib, *Rekontruksi Pendiidikan Bahasa Arab dari Pendekatan Konvensional ke Integratif Humanis*, hlm. 181.

تنقسم القواعد اللغوية على قسمين :

# ١. النحو

علم النحو من قسم علم الأدب. وقد يسمى علم النحو بالعلم العربي. وقد سمع علم النحو في أثناء قرن الواحد الهجرية وكتب في مطبوعة قرن الثانية الهجرية. المثل في الكتاب الجمال من خليل بن احمد.

الأراء عن نسب تسمية علم النحو :

أ. تسمية علم النحو من قول خليفة علي بن ابي طالب إلى تابعه وطالبه يسمى ابو اسواد الدوءالي "ما احسن هذا النحو الذي نحوت" و "أنح هذا النحو".

ب. تسمية علم النحو من قول ابو أسواد الدوءالي إلى خليفة علي بن ابي

طالب "نحو ما صنع واستأذنته أن  
أصنع".

ج. تسمية علم النحو من قول أبو أسود  
الدوالي كقاض البصرة إلى مجتمعه  
"أنحو هذا النحو".

د. تسمية علم النحو من قول عبد الله  
بن عباس إلى أبو أسود الدوالي يريد  
أن يكتب القواعد اللغوية العربية  
"لعلك تريد النحو".<sup>٣٤</sup>

علم النحو لغة بمعنى الطريقة بالنحو الذي  
يؤجّه إلى القصد وهو دفع اللحن. تعريف علم  
النحو من أراء علماء النحو وهي:

أ. ابن الشراح في كتاب الأصول في النحو  
وهو قال "النحو أنما أريد به أن ينحو  
المتكلم إذا تعلّمه كلام العرب. وهو علم  
استخرجه المتقدمون فيه من استقراء كلام  
العرب.

---

<sup>34</sup> Abdullah Muzakki, *Pengantar Studi Nahwu*, (Yogyakarta, Idea Press Yogyakarta, 2015), hlm. 2.

ب. أبو علي الفارسي في الكتاب التكملة قال  
"النحو علم بالمقاييس المستنبطة من  
استقراء كلام العرب".

ج. طس كبري زادة في الكتاب مفتاح السعادة  
ومصباح السيادة في موضوعات العلوم قال  
"علم باحث عن أحوال المركبات الموضوعة  
وضعا لنوع من المعاني التركيبية النسبية من  
حيث دلالتها عليها".

د. احمد بن عبد الله بن علي الفاقهي في  
الكتاب تعريف الحدود في النحو "علم  
بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم  
إعرابيا وبناءا".

هـ. عثمان بن محمد شاط الدمياطي في  
الكتاب حامش شرح مختصر جدا على  
متن الجرومية قال "علم بقواعد يعرف بها  
أحكام الكلمات العربية حال تركيبها من

الإعراب والبناء وما يتبعها من شروط  
النواسخ وحذف العائد<sup>٣٥</sup>

النحو هو مجموعة القواعد التي تنظم هندسة  
الجملة ومواقع الكلمات فيها ووظائفها من  
ناحية المعنى وما يتربط بذلك من أوضاع إعرابية.  
كما يقصد بالنحو أنه العلم الذي يدرس  
العلاقات السياقية بين الكلمات في الجمل  
ويصنفها في مفاهيم يستدل عليها بسمات  
مخصوصة متضافرة.<sup>٣٦</sup>

والنحو يتعلق الشيء يسمى بالإعراب. هو  
تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة  
عليها لفظاً أو تقديراً.<sup>٣٧</sup> وتتجلى علاقة الإعراب  
بالمعنى في قوله تعالى في سورة التوبة: إن الله  
بريء من المشركين ورسوله.<sup>٣٨</sup>

<sup>35</sup> Abdullah Muzakki, *Pengantar Studi Nahwu*, hlm. 4-5.

<sup>٣٦</sup> عبد المنعم أحمد بدران، *مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية، العلم والإيمان*،

دسوق، ٢٠٠٨م، ص. ٧٤.

<sup>37</sup> Abu An'im, *Sang Pangeran Nahwu Al-Jurumiyyah*, hlm. 56.

<sup>٣٨</sup> محمد دهيم الظفيري، *في الاتصال اللغوي*، (الكويت، مكتبة الفلاح، ١٩٩٩م)، ص. ٢٧.

والنحو عبارة عن بلوزة اللغة في قوانين عامة فهو يضع المعايير النظرية العامة للغة ولذلك فهو بطيئ التغيير؛ لأن الأساسيات والضوابط والقواعد العامة ثابتة. وللنحو هدفان رئيسان هما: الهدف النظري: وهو يرمي إلى تعليم تعميمات عامة شاملة عن اللغة. والهدف الوظيفي: وهو يرمي إلى مساعدة المتعلمين في تطبيق تلك التعميمات والحقائق في مواقف لقوية مختلفة.<sup>٣٩</sup>

أما قواعد اللغة التي تقدم في برامج تعليمها، فإنها تختلف في أهدافها عن علم النحو. فالإهتمام عند واضعي هذه القواعد يتركز على تقديم إطار تربوي من التعريفات والمقارنات والتدريبات وصياغة بعض القواعد التي تعين المتعلم على تحصيل معلومات عن اللغة واستخدامها بطلاقة.<sup>٤٠</sup>

<sup>٣٩</sup> عبد المنعم أحمد بدران، مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها باكتفاءة اللغوية، ص. ٧٤.  
<sup>٤٠</sup> محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-ومدخله-طرق تدريسه،

## ٢. الصرف

الصرف لغة التغيير ويقال له التصريف. وهما عند المتأخرين مترافان. وعند سيبويه جزء من الصرف الذي هو جزء من أجزاء النحو. واصطلاحاً تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها كاسمي الفاعل والمفعول واسم التفضيل والتشبيه والجمع وإلى غير ذلك.<sup>٤١</sup>

التصريف لغة بالتحويل لأنه أخص منه ولا يجوز التعريف بالأخص واختار المصنف التعبير بالأصل دون المصدر ليجري على كل من مذهب البصريين وهو أن الأصل المصدر والفعل مشتق منه ومذهب الكوفيين وهو عكس ذلك ولك أن تقول اختار التعبير بالأصل دون المصدر ليشمل التعريف تحويل الاسم إلى المثنى والجمع والمصغر والمنصوب ونحو ذلك.<sup>٤٢</sup>

<sup>٤١</sup> تعريف منجيه، علم الصرف نظاريته وتطبيقاته، (مالنج، UIN-MALIKI PRESS

٢٠١٣م)، ص. ٣.

<sup>٤٢</sup> Tim Kamus (Kalam Kaum Sarungan), Pandai Memahami Qaidah Sharfiyah, Kediri, 2011, hlm. 1-2.

وعلم الصرف هو علم يبحث عن تغيير الأصل الواحد إلى صيغ متعددة ليدل على معان مختلفة.<sup>٤٣</sup> وإنما شبه الصرف بالأم في التولد يعني كما ان الأم تلد الولد كذلك الصرف يلد الكلمة إشعاراً بشدة احتياج العلوم إليها لأن الأم لا يكاد يستغنى الولد عنها.<sup>٤٤</sup>

### ب. مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية

تعليم اللغة العربية في مجال قواعد اللغة تعليم صعوبة للطلاب الإندونسي لأن قوانين اللغة كثيرة جداً. وقد يوجدون القواعد المساواة تقريباً. الاعتقاد الناشئ في المجتمع الإندونسي أن اللغة العربية صعوبة لكن كل اللغة له طبقة الصعوبة أو السهولة المختلفة، وذلك يتعلق على طبيعة نظام اللغة كالصوتي أو التشكلي أو النحوي أو الصرفي.<sup>٤٥</sup>

<sup>٤٣</sup> تعريف منحيه، علم الصرف نظارته وتطبيقاته، ص. ٣.

<sup>٤٤</sup> Tim Kamus (Kalam Kaum Sarungan), Pandai Memahami Qaidah Sharfiyah, hlm. 1.

<sup>٤٥</sup> Syaiful Mustofa, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif, UIN-MALIKI Press, Malang, 2011, hlm. 1.

ويرى كثير من المتخصصين في تعليم اللغة هذه الصعوبة ويقدرها فيقول حسين قره إن قواعد اللغة العربية متشعبة ومتعددة، ومبنية في تشعبها وتعددتها على أسس منطقية وفلسفية، لا يكاد يدخل إليها الدارس من أبناء العربية نفسها ليسبر غورها حتى ينزلق إلى متاهات قد يضل فيها المسالك، تلك المسالك التي عبر عنها عيسى الناعوري بأنها فلسفات لغوية تكثر فيها تسميات والقياسات والتفريعات والتخرجات والجوازات.<sup>٤٦</sup>

بعد أن يعرف عن معرفة النحو والصرف يستمرّ مشكلات تعليم اللغة العربية في قواعد اللغة. ومن مشكلات اللغة العربية في تعليم قواعد اللغة منها؛<sup>٤٧</sup>

١. المعلم يثقل الطلاب في حفظ القواعد وفهم القراءة. بل تعليم قواعد اللغة العربية

<sup>٤٦</sup> محمود كامل الناقة، علم الصرف نظارته وتطبيقاته، ص. ٢٧٢.

<sup>٤٧</sup> Fathul Mujib, *Rekontruksi Pendidikan Bahasa Arab dari Pendekatan Konvensional ke Integratif Humanis*, hlm.177-178.

يحتاج وقتا طويلا لفهمها حتى يغفل  
التعليم الآخر.

٢. المعلم يثقل حفظ الأشعار إلى الطلاب عن  
العلم النحو أو الصرف ولكن لا يفهم  
الطلاب المعنى أو البيان من الأشعار  
يحفظهن.

٣. المعلم في تعليم قواعد اللغة العربية يعلمها  
بجزء وإقتصار كظهر المثال دون البحث  
العميق.

٤. يبين المعلم في تعليم قواعد اللغة المعنى  
فقط. ويغفل تطبيق من المعنى الذي يبينه  
المعلم.

٥. وصف رابطة المعلم والطلاب كالمخدوم  
والعامل. يبين المعلم المثال ويأمر الطلاب  
لصنع المثال التمام.

٦. كتاب قواعد اللغة لا يناسب بكفاية  
الطلاب كمادة الطويلة والتبرم حتى يثقل  
الطلاب فيه.

٧. لا يحاذي تعليم قواعد اللغة بعلم آخر.  
ويأخذ الأستاذ بمثل مشاغب.

يحتاج المدارس الطريقة المناسبة لسريع فهم الطلاب. وينظر الباحث في المدرسة المبحث الطريقة لسريع فهم الطلاب. اسمها الطريقة المقارنة. إذا يقارن المدرس المادتين من النحو أو الصرف. والبيئة الكاملة سيقدمها الآتي.

### ج. وظيفة تعليم قواعد اللغة العربية

من وظيفة تعليم قواعد اللغة العربية هي<sup>٤٨</sup>

١. لتدارك اسلوب من خطأ نحوي.
٢. تطور المادة اللغوية لسهل الفهم.
٣. تطور البيئة العربية.
٤. يحافظ رابط هيكل الجملة بجمال المعنى.
٥. يعطي المعلم الطلاب العلم الخاص  
ليستخدم الطلاب لمعرفة خطأ هيكل  
الجملة.

<sup>٤٨</sup> شاحته، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظريات والتطبيقات، (مصر، دار المصرية البننية،

١٩٩٣)، ص. ٢٠٢-٢٠١.

٦. لتأليف الجملة الصحيح في تصنيع الجملة الكاملة.

## ب. الدراسات السابقة

بناء على ما طلب الباحث في البحوث العلمية السابقة التي ألفها الأصحاب سواء كان من نفس الجامعة أم خارج منها، وجدت البحوث التي تبحث حول ما يبحث الباحث في هذا البحث العلمي. يقدم الباحث كلها فيما يلي:

١. أستي ديلاني نور ليستاري (١٢٤٢٠٠٥٦)

بموضوع "دراسة مقارنة مادة علم البلاغة في كتاب البلاغة الواضحة وكتاب قواعد اللغة العربية (تحليل تدرج المادة)". هي طالبة من جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا ونفذ هذا البحث في السنة ٢٠١٥. في هذا البحث يبحث عن دراسة مقارنة مادة علم البلاغة في كتاب البلاغة الواضحة وكتاب قواعد اللغة العربية (تحليل تدرج المادة). نوع هذا البحث هو البحث المكتبي على موضوع الكتاب البلاغة الواضحة وكتاب قواعد اللغة العربية. وأما تحليل

البيانات مستخدمة بتحليل المقارنة وتحليل المواد. ونتائج هذا البحث يدل على أن كتاب البلاغة الواضحة والكتاب قواعد اللغة العربية هما يساويان في استخدام تدرج النحوية من وجه اللغة وهما يساويان في استخدام تدرج المستقيم من وجه النوع.

٢. أحمد رضى صاحب العلوم (١٢٤٢٠٠١٩) بموضوع " التحليل التقابلي عن المحسنات المعنوية في العربية والإندونيسية وتنفيذها في تعليم البلاغة ". هو طالب من جامعة جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرا ونفذ هذا البحث في السنة ٢٠١٦. يهدف هذا البحث لمعرفة المحسنات المعنوية في العربية والإندونيسية، التشابه والاختلاف بين اللغتين وتنفيذها في تعليم البلاغة باستخدام التحليل التقابلي كوسيلة لتنبؤ الأخطاء أو الصعوبات التي ستواجهها المعلم والطلاب. يرجى هذا البحث أن يعطي المدخلات الجديدة لجميع الأطراف المشاركة في عملية تعليم البلاغة خاصة. هذا البحث هو

تحليل الأخطاء اللغوية باستخدام التحليل التقابلي والخطوات وهي وصف المحسنات المعنوية في العربية والإندونيسية من حيث المعنى والأنواع والقواعد التي تحكمهما، تنبؤ الصعوبات التي ستواجهها الطلاب ويليها تقديم الحلول التي تمكن تغلبها هذه الصعوبات.

٣. ادي فرستيا (٢٠٠٣: ١٠٤) بموضوع " دراسة تحليلية مقارنة عن علم الاصوات في اللغة العربية والانجليزية وتضمينتها في تعليم اللغة العربية ". هو طالب من جامعة جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا ونفذ هذا البحث في السنة ٢٠١٧. يهدف هذا البحث الى معرفة علم الاصوات بين اللغة العربية والانجليزية مساواة واختلاف بينهما وتضمينتها في تعليم اللغة العربية. هذا البحث بحث مكتبي على المنهج النوعي. وحصيل البحث على البيانات عن هذا الموضوع من الكتب والمقالات وغير ذلك. وتتم معالجة البيانات باستخدام طريق التحليلي الوصف عن نظري التحليلي المقارن وعلم الاصوات في

اللغة العربية والانجليزية وتضمنة في تعليم اللغة العربية. في هذا البحث بين الباحث عن علم الاصوات في اللغة العربية واللغة الانجليزية ومساواة واختلاف بينهما ومعرفة اثاره في تعليم اللغة العربية. علم الاصوات في اللغة الانجليزية هو علم المستخدمة لتحليلي اصوات الكلام التي تستخدم لمعرفة كيفية انحتاج هذه الاصوات بجهاز النطق في البشر.

